

ادخرا صلى الله عليه وسلم لانه هو المفضل عليهم حيث اوتي ما لم يوت احد
تاما المتكاتبه امر تقية الامانة والاوية والكثير ولو بوث الا الزمان وحدث
لان فضلا منيفا على سائرهم اوتي الا نبيا لانه الحجة الباقية على وجه
دون سائر الخيرات في هذا الا بهما من فغنم فضله واعاد قدره ماله
فهذا الشهادة على انه العلم الذي لا يشبهه والتميز الذي لا يلبس ويقال
في فعل هنا فقول احدكم وبعضكم يريد به الذي تعرفوا واشتهر بجمع
الذي يكون فخم المصريح ونوه بصاحبه وسئل الخطيئة عن اشرا الناس فذكر
لنا بغيره من قال ولو شئت لذكرت الثالث اراء نفسه ولو قال ولو شئت لذكرت
بفخر امره ويجوز ان يريد بخدا وابرهم وغيرهما اولى العزيم والرسول وعين
في المجد فتم ارفضل الانبياء فذركنا نوحا بطول عبادته وابرهم بجلته
بفكر الله اياه وعيسى برفعته الى السماء وقلنا رسول الله افضل منهم بعث
نكا في عقره مما قد عرف من نبيه ومات اخر وهو خاتم الانبياء فدخله
انتم قد نزلنا له لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا مني من ذكرنا فذركنا لم يجعل
ظروهم كما قال **قلت** لم يرضي موسى وعيسى بن الانبياء بالذرة
مما اوتيا من الايات العظيمة والمجرات الباهرة ولقد بين الله وجهه
حيث جعل التكليم في المفضل وهو آية من الايات فلما كان هذان النبيان
اما اوتيا من عظيم الايات خصوصا بالذرة في باب المفضل بين ان من زيد
بالايات منهم فقد فضل على غيره ولما كان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الذي
مهما لم يوت احد من الخيرات وعظما كان هو المشهور له باحرار قصبات
عظمها مع المهراريز فاشفا عت يوم الدين ولو شاء الله مشيئة والنجاة
فمثل الذي من بعد من دعا الرسول اخلاقهم في الدين وتغيبه عنهم
عظيم بعضها في بعد ما شاؤهم البنات ولكن اختلصوا عنهم من امن لانه
بنا ومنهم من كفر لعارضه عنه ولو شاء الله امرنا فقلنا وكذا كبر ولكن
نفقا الواجب لصال الوعيد به من قبل ان ياتي في يوم لا تعدرون فيه
لكما قالكم في الاتفاق لانه لا يسع فيه حتى يتناحوا ما تنفقونه ولا خلة
اعه حتى يسلكم اخلاقكم به وان اردتم ان تحطوكم ما في ذمكم من الواجب
استيقنا بنفم كبر حط الواجبات لان الشفا عت في زيادة الفضل لا غير
ون هم الظالمون اباد والماركون الزكوة هم الظالمون وقال الكافر من
لم يظلم قال في آخره الحج ومن كفر مكان من لم يرح ولا جعل ترك ان كوة من
الكفار في قوله وويل للمكركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم في لا يسع فيه
ولاشفا عت بالربع انه لا اله الا هو الحي القيوم الحي الباقي الذي لا يسبيل
نا وهو على اصلا ح المتكلمين الذي يسبحون فيك ويقدر والقوم الذين يجمعون
خلق وحفظه وقرى القباير والقيم لا ما ح سنة ولا نوم السنة ما يتتبع
الفتور الذي يسبحون للغاس قال ابن الرقاع العاصمي **سنة**
افضه الغاس فيقت في عينه سنة وليس بنام **سنة**
خذه نغاس ولا نوم وهو تأكيد للغيوم لان من جاء عليه في الماس حال ان يكون
ومن حديث موسى انه سئل الملائكة وكان ذلك في قومه لطلب لربوبية
بناف وحي انه اليهم ان يتظون لانا ولا يتكروه بنام ثم قال خذ بيدك في روبرين
في خذها والقي الله عليها الحاسر فضر احدتها على ابيهم في الكسرتا فوحي
فولان اف اسلمت السموات والارض بقدره في فلو اخذ في نوم او يعاسر في
السموات وما في الارض من ذلك الذي يسبح عند عرشه ان ملكوته ولو بانها
للا تتما لان ملكهم يوم القيمة الا اذا اذن له في الكلام لقوله لا يكون الا في
الرجح تكلم ما بين **اليوم وما خلفهم** ما كان قبلهم وما يكون بعدهم واليهين
جات والارض لان فيهم العقلاء ولما دل من الاملاكية والانبيا ولا

يجطون

حظرون يسئ من علمه من علموا ته الا ماشاء الله اعلم وسع كرسية السموات
والارض اكبر من اجلس عليه من ولا يفضل عن مقعدنا عدو في قوله وسع كرسية ارفع
اوجه احدها ان كرسية لربوبية السموات والارض ليسطه وسعته وما هو الا
تصور لعظمة وتخييل فقط ولا كرسى نولا فتود ولاقا عدك قوله وما قد روا
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه في غير
تصور برة وفي بين وانما هو تخييل العظم سائنه وتمثيل حسي لا تزي الى قوله
وما قد رواه الله حق قدره والثاني وسع علمه وسعى العلم كرسيا نسبه بما منه
الذي كرسى العالم الثالث وسع ملكه شمية بما انه الذي هو كرسى الملك والاربع
ماروي انه خلق كرسيا هو بين يدي العرش ذونه السموات والارض وهو الى العرش
كصغر شبي وعن الحسن اكبرسى هو العرش **ولا يوده ولا يثقله ولا يثقب عليه** حظه
تخط السموات والارض **وهو العلي الشان العظيم** الملك والقدره **فان قلت**
كيف ترئيب الجمل في اية الكرسى من غير حرف عطف **قلت** ما منها جملة الا وهي
آودة على سبيل النبيا فلما ترتبت عليه والنبيا من خدبا لمين فلو توسط بينهما عاطف
لكان كما تقول العرب بين العضا واما هنا فلا ولي بمان لهما من تدبير الخلق وتوينة
مهما جعلت عرساه عنه والثانية لكونه ملكا لما يتره والثلثة لكونه كرسيا
والاربعه لاطمته باحوال الخلق وملكه بالمرئفي عنهم المستوجب المتقاة وعجز
المرئفي والحامسة لسعة علمه ونعطفه بالملكوتمات كلها والجلاله وعظم قدره
فان قلت لم فضلت هذه الاية حتى ورد في فضلها ما ورد منه قوله صلى الله عليه
وله **ما صحبت هذه الاية** في الاية اهتبر بها الشياطين لان نين يومها ولا يدخلها
ساحوا لساحرا وربعين ليلة باعلى عليها ولذلك فاهلك وجرايك فمزلت اية اعظم
منها وعن علي رضي الله عنه سمعت بيبك على عواد المبر وهو يقول فمزا اية الكرسى
في درك الصلاة مكتوبه يوم ندمم من دخول الجنة الاموية ولا يوافق عليها الا صدق
او عابد وخمرا اذ اخذت صحيفة امتنا لله على نفسه وحجته وحقه والابيات
حواله وانما اصحابة افضل ما في القرن فقال لم على انتم عن اية الكرسى ثم قال
قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى سيد البشر ادر وسيد العرب محمدا فخر
وسيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد الجبال الطاهر
وسيد ايام يوم الجمعة وسيد الكاهن القران وسيد الغران البقرة وسيد البقرة
اية الكرسى **قلت** لما فضلت له سورة الاخلاصية اشتهاها على توحيد الله واعظم
وتجيين وصفا له العظمي ولا مذكورا عظم من رت العزة فما كان ذكرا له كان افضل
من سائر الاء ذكرا وعقد اعلم ان اشرف العلوم واعلاها منزلة عند الله علم اهل النجود
والعدل ولا يعرفه كثرة اعدائه **فان العرايين** تلقاها حشدة **سنة**
الا كراه في الدين اي من يجراه امره ليمان على ايجابها والقصر ولكن على التمكن
والاختيار وحقه قوله تعالي ولو شاء ربك لاسم من الا ارض كلهم جميعا فانك
تكبه الناس حتى يكونوا مومنين اي لو شاء الله لفسرهم على الايمان ولكنه لم يفعل وبني
الامر على اختياره **من ارشد من الله** اي قد ميز الايمان من الكفر بالذليل والواضح
من يكفر بالظنا عوت ويؤمن بالله من اختار الكفر بالاشيطان او الايمان
الايمان بالله **فقد استمك بالحروة الوثقى لا انفصام لها** **واذ سمع عليهم**
الوثقى من جبل الوثقى الحكم انما سون انصاحبها اي انقطاعها وهذا تمثيل للمعلوم
بالنظر والاستدلال بالمشا هذا المحسوس حتى يتصوره الشاسح كما نه ينظر اليه بعينه
فصكها اعتقادها والسنقن به وقيل هو اختيار في معنى الهى اي لا تكلم هو في الدين
تبرقا لبعضهم هو سوح يقولها هذا الكفا روا المناقذين واغلظ عليهم وقيل
هو في هل الكفا خاصة لا نه حصوا انفسهم باذ الحزبية ورواية ان كان لا يفارق
من بني ساسم بن عوف ابنا في فتصرا قبل ان يعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر
قدما لمدينة فلزمها ابوها وقال له لا ادعك حتى تسليما قايما فاختصوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نرضاك ربي يا رسول الله ان يدخل بخفي النار وانظر